

البرهان في علوم القرآن

فصل .

انقسام الناقص بانقسام خاص .

ينقسم الناقص بانقسام ما مر من التعلق اللفظي بين طرفيه فكلما كان التعلق أشد وأكثر كان الوقف أنقص وكلما كان أضعف واوهي كان الوقف أقرب إلى التمام والتوسط يوجب التوسط . فمن وكيد التعلق ما يكون بين توابع الاسمية والفعلية وبين متبعها إذا لم يمكن أن يتمثل لها في إعرابها وجه غير الإتباع ومن ثم ضعف الوقف على منتصرين من قوله تعالى وفي ثمود إذ قيل لهم تتمتعوا حتى حين فعمروا عن أمر ربهم فأخذتهم الصاعقة وهم ينظرون بما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين وقوم نوح فيمن جر غاية الضعف .

وضعف على أثيم من قوله ولا تطع كل حلاف مهين هماز مساء بنميم مناع للخير معند أثيم عتل بعد ذلك زنيم .

وضعف على به من قوله تعالى سوءا يجز به ولا يجد له من دون إله ولها ولا نصيرا .

وضعف على أبدا من قوله ما كثين فيه أبدا وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا .

على أن هذه الطبقة من التعلق قد تنقسم أقساما فإنه ليس بين البدل والمبدل منه من التعلق بين الصفة والموصوف على ما ذكرناه